طبل الغابة الأسبوعية
الأحد ٧ من ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ — ٦ أيلول ٢٠٢٥ م
السنة الثالثة والعشرون — العدد ٩٦٤
صاحبة الامتياز: جمعية أصدقاء الطبيعة في وادي الصفصاف
رئيس التحرير: سليم بن عبد الرحمن الخطيب
مدير التحرير: نادية منصور الحلبي
سكرتير التحرير: وليد فهد الزعبي
التوزيع والاشتراكات: هالة يوسف النجار
الإخراج الفني: رامي كمال الدين عبود
العنوان: شارع المدارس، بناية رقم ١٤، الطابق الثاني، وادي الصفصاف
الهاتف: ٠٦-٥٥٢٠١٤٧ — البريد الإلكتروني: info@tabl-alghaba.org

مهرجان الرمان في وادي الصفصاف يستقطب أكثر من 12 ألف زائر في يومه الأول

افتتاح المهرجان السنوي في بستان الحاج منصور الدباغ وسط حضور واسع من المزارعين والأهالي

وادي الصفصاف – الأحد ٧ من ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ

انطلقت صباح اليوم فعاليات مهرجان الرمان في دورته الثالثة عشرة، وسط حضور لافت من المزارعين والأهالي والزوار الذين توافدوا منذ الساعات الأولى إلى بستان الحاج منصور الدباغ في قرية عين الرمان، على بعد نحو 12 كيلومترا من مدينة وادي الصفصاف. وقدّرت اللجنة المنظمة عدد الزوار في اليوم الأول بأكثر من 12 ألف زائر، وهو رقم غير مسبوق في تاريخ المهرجان الذي بدأ قبل أكثر من عقد بمبادرة محلية صغيرة.

وقال رئيس اللجنة المنظمة، المهندس الزراعي سليم بن عبد الرحمن الخطيب، في كلمة الافتتاح إن المهرجان «لم يعد مجرد احتفال بالثمار، بل أصبح موعدا سنويا يلتقي فيه المزارع بالمستهلك، ويتعرف فيه الجميع على أسرار هذه الشجرة التي ارتبطت بهوية المنطقة لأكثر من قرن». وأضاف أن اللجنة حرصت هذا العام على تقليص المسافة بين المنتج والسوق، عبر تخصيص أجنحة للبيع المباشر وأخرى للعصائر والمربى المنزلية.

وتضم الدورة الحالية 87 جناحا موزعة على ثلاث قاعات وساحة مفتوحة، إضافة إلى منطقة للأطفال وأخرى للعروض التقليدية. ويشارك في المهرجان 34 مزارعا من قرى عين الرمان وتل الزعرور وكفر النخيلة، إلى جانب ممثلين عن جمعية أصدقاء الطبيعة في وادي الصفصاف وعن مكتب الزراعة في المدينة. وتشمل الأجنحة عرضا لأكثر من 19 صنفا محليا من الرمان، بعضها مهدد بالاندثار بسبب التوسع العمراني وقلة الاهتمام.

وأكد المهندس الخطيب أن اللجنة تعمل مع وزارة الزراعة على توثيق هذه الأصناف وحمايتها، مشيرا إلى أن «كثيرا من الشباب لا يعرفون اليوم الفرق بين الرمان الحلو والحامض، لأن الجيل الذي كان يعرف ذلك بدأ يرحل». وأوضح أن المهرجان يتضمن ورشات تعليمية للأطفال حول طرق التقليم والتطعيم، وأن اللجنة تخطط لإنشاء بنك وراثي صغير للأصناف المهددة خلال السنة المقبلة.

من جهته، قال المزارع منصور الدباغ، صاحب البستان المستضيف، إن عائلته تعتني بالشجرة منذ أكثر من ستين عاما، وإن الموسم الحالي كان جيدا رغم قلة الأمطار في شهر آذار. وأضاف أن العائلة اعتمدت على الري بالتنقيط وعلى السماد العضوي الذي تنتجه من مخلفات الحيوانات، مؤكدا أن «الرمان لا يحتاج إلى الكثير من الماء إذا عرفت كيف تسقيه، لكن الخطأ الذي يقع فيه الكثيرون هو الإهمال في الصيف».

وشهد اليوم الأول فقرات فنية وتراثية، أبرزها عرض للدبكة الشعبية قدمته فرقة أغصان الوادي للفنون الشعبية، وحفل غنائي مساء لفرقة الصفصاف للموسيقى التقليدية. كما نظمت جمعية أصدقاء الطبيعة جولات مجانية في البستان، شارك فيها أكثر من 800 شخص، وورشة لصنع المربى المنزلية قادتها السيدة فاطمة الزعبي، التي فازت بالمرتبة الأولى في مسابقة أفضل مربى رمان.

وتتضمن برنامج المهرجان، الذي يستمر حتى الأحد 14 من ربيع الآخر، ندوة علمية عن الأمراض التي تصيب الرمان، ومسابقة لأجمل قطف، ومعرض للصور القديمة للمهرجان منذ انطلاقته عام 1945 هـ/ 9 من 2 من ربيع الآخر. وقد سجلت اللجنة المنظمة أكثر من 9 آلاف زيارة للموقع الإلكتروني للمهرجان خلال الأسبوع الماضي، وهو رقم يعكس اهتماما واسعا بالحدث قبل انطلاقه.

وتأمل إدارة المهرجان أن يتحول إلى مناسبة سنوية ثابتة في روزنامة المدينة، وأن يساهم في تشجيع السياحة الريفية في المنطقة التي تعاني من قلة الفرص خلال أشهر الصيف. وقال المهندس الخطيب في ختام كلمته: «نريد أن يعرف أبناء المدينة أن الريف ليس مكانا بعيدا نذهب إليه مرة في السنة، بل هو جزء من حياتهم ومن غذائهم، وأن حمايته مسؤولية الجميع».

مجلس بلدية الحمائم يقر موازنة 2026 بعجز قدره 1.2 مليون دينار

جلسة ماراثونية استمرت 11 ساعة وسط اعتراض أربعة أعضاء

الحمائم – الأحد ٧ من ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ

صادق مجلس بلدية الحمائم في جلسة ماراثونية استمرت 11 ساعة على موازنة العام المالي 2026 بعجز قدره 1.2 مليون دينار، بعد نقاش حاد بين الأعضاء حول أولويات الإنفاق وآلية تغطية العجز. وصوت لصالح الموازنة 11 عضوا من أصل 15، فيما اعترض أربعة أعضاء على ما وصفوه بغياب العدالة في توزيع المشاريع بين الأحياء. وتبلغ قيمة الموازنة الإجمالية 18.4 مليون دينار، بزيادة 6 في المئة عن موازنة العام الماضي.

وقال رئيس البلدية المهندس عادل فريد الشامي في كلمة ألقاها عقب التصويت إن العجز «ليس خطيئة مالية بحد ذاته، بل هو نتيجة طبيعية لمشاريع كنا نؤجلها منذ سنوات، وحان الوقت لتنفيذها». وأضاف أن البلدية ستلجأ إلى قرض ميسر من صندوق التنمية المحلية لتغطية 700 ألف دينار من العجز، على أن تسدد خلال خمس سنوات بفائدة لا تتجاوز 3.5 في المئة سنويا.

وتتضمن الموازنة تخصيص 2.3 مليون دينار لمشروع شبكة الصرف الصحي في حي المرجان الشرقي، الذي يعاني من الفيضانات كلما هطلت أمطار تزيد على 40 ملم في اليوم الواحد. كما رصدت 900 ألف دينار لتوسعة طريق الحمائم – عين الصفصاف، و600 ألف دينار لإنشاء حديقة عامة على ضفاف وادي الحمائم. وخصص 450 ألف دينار لتركيب 1200 عمود إنارة تعمل بالطاقة الشمسية في الأحياء الجنوبية.

في المقابل، خفضت الموازنة مخصصات الصيانة الدورية للطرق بنسبة 12 في المئة، وهو ما أثار اعتراض العضو فادية منصور الزعتري التي قالت إن «الشوارع المتهالكة تكلف السائقين أكثر مما توفره أي مشاريع جديدة». وطالبت بتشكيل لجنة رقابية مستقلة على أعمال الصيانة، مقترحة أن تكون برئاسة ممثل عن جمعية حماية المستهلك المحلية.

وأعلن رئيس البلدية أن اللجنة الرقابية ستشكل خلال 30 يوما من إقرار الموازنة، وأن تقاريرها ستنشر كل ثلاثة أشهر على الموقع الإلكتروني للبلدية. وأكد أن أي عقد صيانة يتجاوز 50 ألف دينار سيطرح في مناقصة علنية، مشيرا إلى أن البلدية وقعت بالفعل اتفاقا مع شركة محلية لتوريد الإسفلت بسعر أقل بـ 4 دنانير للطن عن العام الماضي.

وتأتي الموازنة في وقت تواجه فيه البلدية ضغوطا متزايدة بعد تراجع إيرادات رسوم النفايات بنسبة 9 في المئة خلال العام الماضي، بسبب تأخر تحصيل المتأخرات. وقال المحاسب القانوني للبلدية السيد رامي كمال الدين عبود إن فريقا من 6 موظفين سيتفرغ لملاحقة المتخلفين عن السداد، مؤكدا أن «من يدفع في الوقت المحدد لن يتحمل أي زيادة، لكن من يتجاهل الفواتير سيجد نفسه أمام غرامات تراكمية».

مجلس بلدية الحمائم يقر موازنة 2026 بعجز قدره 1.2 مليون دينار

جلسة ماراثونية استمرت 11 ساعة وسط اعتراض أربعة أعضاء على توزيع المشاريع